

القاعدة الثالثة: الألف واللام الداخلة على الأوصاف، وأسماء الأجناس، تفيد الاستغراق بحسب ما دخلت عليه.

محمد المعيوف

قال رحمه الله القاعدة الثالثة الألف واللام الداخلة على الأوصاف أسماء الأجناس تفيد الاستغراق بحسب ما دخلت عليه. نعم هذه أيضا من صيغ العموم الألف واللام الاستغراقية الألف واللام في اللغة العربية يا اخوان لها معاني - [00:00:00](#)

تأتي للتعريف تأتي زائدة كما هنا وهي تكون للاستغراق بمعنى انها تتناول جميع ما دخلت عليه دون استثناء وسواء دخلت على وصف لو دخلت على اسم جنس اتضح الكلام يا اخوان - [00:00:21](#)

مثل الشيخ رحمه الله تعالى قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات عشر صفات اتصف بها هؤلاء الموفقون رتب الله سبحانه وتعالى عليها الفضل والثواب والاجر العظيم حيث كان في اخرها - [00:00:58](#)

يا اخوان اعد الله لهم مغفرة واجر عظيم ان المسلمين من من المسلمين والمؤمنين والقانتين والصادقين والصابرين له هذا الاجر العظيم معيار العمومي يا اخوان وعلامته يذكر العلماء عموم معيارين - [00:01:21](#)

المعيار الاول كلمة كل اذا ادخلت كلمة كل واستقام المعنى انه يدل على العموم اما اذا لم يستكن المعنى قلنا ان جميع المسلمين وجميع المؤمنين اعد الله لهم هناك معيار ثاني يذكرون العموم وهو الاستثناء - [00:01:48](#)

يقول مثلا نجح الطلاب الا بكرة وادخلت كل ايضا يستقيم نجاح كل الطلاب لكن هل تقول نجح زيد الا بكرا؟ لا يمكن نجح زيد نجح كل زيد لا يمكن دخول كل - [00:02:19](#)

الا معيار يدل على العموم هل الاجر العظيم المرتب في هذه الآية على هذه الأوصاف العشرة لكل احد ام ان الناس يختلفون في ها يا اخوان ان يكون المسلمين اعد الله مجالا مغفرة رجلا عظيما - [00:02:43](#)

ام انهم يتفاوتون حسب اقدارهم واعمالهم ولهذا تذكر قاعدة يا اخوان في ضمن هذه القاعدة وهي ان الحكم اذا علق بوصف فانه يقوى بقوة ذلك الوصف ويضعف بضعفي الحكم اذا علق بايش - [00:03:12](#)

لماذا وصف فانه يقوى بقوة ذلك الوصف ويضعف الحكم هنا ما هو اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما فهذه المغفرة وهذا الاجر العظيم يكبر ويعظم ويكثر بقوة الأوصاف المتقدمة وهي العشرة الأوصاف - [00:03:38](#)

وكلما كان الانسان اقوى ايمانا واكثر صبرا وصدقا وقنوتا كلما كان نصيبه من الاجر اوفر واكثر وكلما كان اقل كان نصيبه اقل اذا نكون لدينا في هذه الآية يا اخوان - [00:04:02](#)

قاعدتان القاعدة الاولى الداخلة على الأوصاف تفيد ماذا القاعدة الثانية ما هي يا اخوان الحكم اذا علق بوصف فانه يقوى نعم قوتي الوصف ويضعف بضعفه اما دخولها على أسماء الأجناس فكقوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا - [00:04:21](#)

ان الانسان لفي خسر لقد خلقنا الانسان في كبد. الانسان اسمه جنس يشمل جميع البشر تفيد ماذا جملة من الامثلة اللي عند الاستراقية ومن اعظمها يا اخوان وهذا ما يتميز به كتاب الشيخ - [00:04:50](#)

تفسير الشيخ احمد العناية بالتوحيد وايطاح العقيدة من خلال كتاب الله عز وجل وهذا مطلب نحتاج اليه كثيرا الا عند علماء السلف كثير علماء السلف رحمهم الله تعالى يعنون بهذا الجانب - [00:05:20](#)

مثلا بسم الله الرحمن الرحيم سمير البصير تتمه اسمائه سبحانه وتعالى الحسنى الألف واللام الداخلة على الاسم تدل على اي شيء

ماذا يا اخوان فالعليم مثلا يشمل ماذا العلم بما كان وبما يكون وبما لم يكن لو كان كيف يكون. والعلم بالظواهر والبواطن وبالسرائر -

[00:05:52](#)

والظواهر والعلم بما دق وما لطف وما كبر وما صغر اخذنا هذا العموم اخذناه من وين يا اخوان البصير يا اخواني اعتبروها في كل

اسمائه سبحانه وتعالى نفسه كذلك البر - [00:06:26](#)

تقوى عموما اذا جاء اسم دخلت عليه هذه الالف فانه يدل على العموم ويستغرب الجميع الافراد. وهذه ايضا صيغة من صيغ نعم -

[00:06:59](#)